المصنف المنقول عن سيبويه ان هذا جائز حسن فصيح
وازيدا رايت ام عمرا احسن وافصح وح يكون
تركيب ارايت زيدا ام عمرا حسنا فصيحا وان لم
يكن احسن وافصح وفي الترجمة الشريفة انه وجد في
بعض نسخ الكافية المقروة على المص وعليها خطه
هكذا ايليهما احد المستويين والاخر الهمزة على الافصح
ومن ثمة ضعف ارايت زيدا ام عمرا ولا يخفى ان الحكم
بضعفه لتنزله عن مرتبة الافصحية الى مرتبة
الفصيحة غير مناسب لان ما كان حسنا فصيحا
لا يعد ضعيفا وبالجملة فكلام المص ههنا لا يخ عن
اضطراب والحق ما نقل عن سيبويه وايضا من ثمة
اي ومن اجل ما ذكر بعينه كان جوابها اي جواب ام
المتصلة بالتعيين اي بتعيين احد الامرين
لان السؤال عنه دون نعم او لا لانهما لا يفيدان
التعيين بخلاف او واما مع الهمزة كما اذا قلت

قلت اجاءك زيد او عمرو واجاءك اما زيد واما عمرو
فانه يصح جوابهما بلا ونعم لان المقصود بالسؤال ان
احدهما لا على التعيين جاءك اولا وقد يجاب
بنفي كليهما لاحتمال الخطاء في اعتقاد المتكلم بوجود
احدهما فالمشار اليه بثمة في الموضعين امر واحد
لكنه لما كان مشتملا على شرطين لصحة وقوع ام
المتصلة فرع عليه باعتبار كل واحد منهما حكما آخر
وجعلها اشارة في كل موضع لاشرط آخر فلا يخ
عن سماحة ولو اقتصر على قوله ومن ثمة لم يجز في
اول الكلام وعطف قوله كان جوابها بالتعيين
على قوله لم يجز وتعلق كل حكم بشرط على طريق
اللف والنشر لكان احصر واحسن كما لا يخفى وام
المنقطعة كبل في الاضراب عن الاول ومثل الهمزة
للشك في الثاني والواقع بعدها اما خبر مثل قولك
انها لابل ام شاة اي ان القطيعة التي ارى ها لابل

Copyright © King Saud University